@ 110 @ شغبهم وقبضه إليه ونقله إلى كرامته وجنته سابق مضمار الإيمان والهجرة والنصرة والنجدة والصهر والقربى والقناعة والجهاد والعلم والزهد رضي ا عنه .

وكان من خبر وفاته أن ثلاثة من الخوارج ممن نجا من وقعة النهروان وهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي وعمرو بن بكر التميمي السعدي والحجاج بن عبد ا التميمي الصريمي ويلقب بالبرك اجتمعوا بمكة فذكروا إخوانهم الذين قتلوا بالنهروان وقالوا ما نصنع بالبقاء بعدهم فلو شرينا أنفسنا وقتلنا أئمة الضلال وأرحنا منهم الناس فقال ابن ملجم وكان من مصر أنا أكفيكم عليا وقال البرك أنا أكفيكم معاوية وقال عمرو بن بكر أنا أكفيكم عمرو بن العاص وتعاهدوا أن لا يرجع أحد منهم عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه وتواعدوا سبع عشرة ليلة تمضي من رمضان من هذه السنة أعني سنة أربعين وانطلقوا فلقي ابن ملجم أصحابه بالكوفة فطوى خبره عنهم إلا أنه جاء إلى شبيب بن شجرة الأشجعي ودعاه إلى الموافقة على شأنه فقال شبيب ثكلتك أمك فكيف تقدر على قتله فقال أكمن له في المسجد عند صلاة الغداة فإن قتلناه وإلا فهي الشهادة قال ويحك لا أجدني أنشرح لقتله مع سابقته وفضله قال ألم يقتل العباد الصالحين أصحاب النهروان قال بلى قال فنقتله بمن قتله منهم فأجابه ثم لقي امرأة من تيم الرباب فائقة الجمال اسمها قطام قتل أبوها وأخوها يوم النهروان فخطبها ابن ملجم فشرطت عليه ثلاثة آلاف درهم وعبدا وقنية وأن يقتل عليا وقالت فإن قتلته شفيت النفوس وإلا فهي الشهادة قال وا ما جئت إلا لذلك ولك ما سألت وفي ذلك قيل .

( ثلاثة آلاف وعبد وقنية % وضرب علي بالحسام المسمم ) .

( فلا مهر أغلى من علي وإن غلا % ولا فتك إلا دون ابن ملجم ) .

ثم قالت سأبعث معك من يشد ظهرك ويساعدك وبعثت معه رجلا من قومها اسمه وردان